(واحيانا يؤخره ... وتارات يعاجله) .

(كفاك به إذا نزلت ... على قوم كلاكله) .

(وكم قد عز من ملك ... تحف به قبائله) .

(ويثنى عطفه مرحا ... وتعجبه شمائله) .

(فلما إن أتاه الحق ... ولى عنه باطله) .

(فخفض عينه للموت ... واسترخت مفاصله) .

(فما لبث السياق به ... إلى إن جاء غاسله) .

(فجهزه إلى جدث ... سيكثر فيه خاذله) .

(ويصبح شاحط المثوى ... مفجعة ثواكله) .

(مخمشة نوادبه ... مسلبة حلائله) .

(وكم قد طال من أمل ... فلم يدركه آمله) .

(رأيت الحق لا يخفى ... ولا تخفى شواكله) .

(ألا فانظر لنفسك أي ... زاد انت حامله) .

(لمنزل وحدة بين ... المقابر أنت نازله) .

(قصير السمك قد رضمت ... عليك به جنادله) .

(بعيد تجاور الجيران ... ضيقة مداخله) .

(أأيتها المقابر فيك ... من كنا ننازله) .

(ومن كنا نتاجره ... ومن كنا نعامله) .

(ومن كنا نعاشره ... ومن كنا نداخله) .

(ومن كنا نشاربه ... ومن كنا نؤاكله)